مستخلص البحث

تأتي هذه الدراسة بعنوان دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية ، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا 2010م .

هدفت الدراسة إلى معرفة وظيفة الإذاعات المحلية في أحداث التنمية الاجتماعية من خلال معرفة رأي المستمعين في البرامج التي تقدمها لإذاعة نيالا والوقوف على عمل سير الإذاعة في أداء وظيفتها .

وقد سعت الباحثة للإجابة على مجموعة من الأسئلة منها :-

- هل تؤدي الإذاعة وظيفة التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي من خلال برامجها ؟

- القائم بالعملية الاتصالية متخصص وله باع في هذا المجال.

- إلى أي مدي ساهمت الإذاعة في تحقيق الوحدة الوطنية ورتق النسيج الاجتماعي في ظل الحروب التي يشهدها الإقليم.

- ما دور وسائل الاتصال في عكس الأنشطة التنموية وتنفيذها بمناطق الاحتياج؟

- هل استطاعت إذاعة نيالا عبر برامج راديو المجتمع أن تساهم في تلبية الحاجات المحلية.

- ما هي الإشكال البرامجية التي استخدمتها إذاعة نيالا لعرض قضايا التنمية؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي في هذا البحث واستخدمت عدد من الأدوات مثل:الاستبيان ،المقابلة والملاحظة . وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من الجمهور الخارجي يمثل المستمعين للإذاعة ، والجمهور الداخلي العاملين بالإذاعة.

واشتملت الدراسة على 6 محليات من ولاية جنوب دارفور وهذا هو الإطار المكاني للبحث . قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث هيكليا إلى أربعة فصول غير الإطار المنهجي للدراسة .

الفصل الأول تناول بالتفصيل الإذاعة المسموعة ، بينما تحدث الفصل الثاني عن برامج التنمية في الإذاعة المسموعة واستعرض مفهوم التنمية .

الفصل الثالث ناقش وظيفة التنمية بإذاعة نيالا من حيث التخطيط لبرامج التنمية ومعايير برامج التنمية وبرامج التنمية لإذاعة نيالا، أما الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية ، والتي من خلالها توصل الباحث لأهم النتائج التالية:

- ضعف الميزانية المخصصة للإذاعة .
- قلة المعينات اللازمة مـن أجهـزة التسـجيل ووسـائل الحركـة لمتابعـة الأحداث لتقديم خدمة إذاعية متكاملة في كل المجالات.
- صـعوبة الاتصـال بيـن الإذاعـة والمسـتمع خـارج الحـدود وخصوصـا المناطق الريفية .
- عدم توفر الدعم اللازم لمقابلة إنتاج البرامج لأن العمل باستديو واحد للتسجيل والمونتاج والبث اثر سلبيا على الأجهزة .
- من المشاكل التي تواجه الإذاعة البيروقراطية المفروطة فـي النمـط الإداري مما اثر سلبيا على أداء العمل .

حيث أوصى الباحث بالآتي :

1. دعم البرامج التنموية بما يتناسب مع احتياجات المواطن .
2. تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والشـركات بالمسـاهمة في عملية التنميـة بأنواعهـا سـواء كـانت زراعـة ، صـناعية ، رعويـة ، تنمية بشرية .
3. التركيز علـى التنميـة البشـرية لأن الإنسـان هـو أسـاس التنميـة وهـو المستفيد الأساسي من هذه المشاريع
4. الاستفادة من التقانـة الحديثـة فـي مجـال الإنتـاج والإخـراج والإعـداد وتأهيل الكوادر .
5. اشتراك المواطنين في المواضيع التنموية الـتي تطـرح بالإضـافة إلـى استفادة المسئولين في هذا المجال .

والحمد الله من قبل ومن بعد.